

افتتاحية

" عبر الثقافات ". ممرات بين العلوم وآليات التحول. تمثل مكان مادي و معنوي حيث يمكن للعقول المختلفة أن تتفاعل مع بعضها البعض بالمعنى الذي اعطاه غريغوري باتسون لإلتقاء الافكار.

نحن نعيش في عصر تفقد فيه جميع المناطق الجغرافية والثقافات حدودها ، وتعيد صياغة هويتها ويتم

إعادة تعريفها من خلال مساعدة المهاجرين والفنانين والمواطنين الأصليين والأجانب بخبراتهم وقصصهم و نتاجهم الثقافي.

نحن نعيش جمِيعاً في أرض لها حدود وبالتالي علينا أن نفك ونتصرف ونربى في أرض لها حدود. إن العبور من خط حدودي إلى أرض لها حدود يجعل الناس ينظرون بشكل مختلف إلى الثقافات والتجارب والقيم المختلفة واستراتيجياتبقاء لأولئك الذين يعيشون و يديرون و يعبرون الأراضي. عندما يتعلق الأمر بخط ، بِحِدٍ ما على المرء أن يبقى إما هنا وإما هناك، لكن عندما يتعلق الأمر ببلد، بأرض يجد الإنسان نفسه في الوسط، دون أن يكون قادرًا على تحديد ما إذا كان يشعر نفسه ينتمي أكثر إلى هذا أو إلى ذاك الجانب، في الواقع هو يشعر بأنه ينتمي إلى الجانبين معاً، شيءٌ هنا و شيءٌ هناك.

(أنزالدا ، 1987 ؛ كليفورد ، 2008)

لهذا السبب ، يجب أن نعمل معاً لإيجاد أشكال جديدة لتعايش إنساني أفضل ، تم تجاهلها حتى الآن من قبل أيديولوجيات التعددية الثقافية والتداخل بين الثقافات. يمنح مفهوم "امتزاج الثقافات" الآخر دوراً حاسماً في بناء الهوية وهو قادر على خلق علاقات حقيقة بين الثقافات (ضد أي شكل من أشكال التلخيص) ، وعلى إعطاء قدرة أكبر لاستكشاف التجربة الشخصية. إن هذا المنظور يحثنا على تحرير العقل من مفهوم الثقافة الأحادية (نجوجي واتينجو ، 1986) ، وعلى التوقف عن النظر للعالم من وجهة نظر غربية (لاتوش ، 2002) ، وعلى إعادة صياغة تاريخ الآخر (دو سترو ، 1975) ، دون الوقوع بسهولة في التركيز على الآخر.

على وجه الخصوص ، في مجال العلوم الاجتماعية والأثنروبولوجية والتربوية والنفسية (دوفرو ، 1975؛ انكورا، 2006 ؛ مورو، 2009؛ جوسسو، 2013) تبين أن النهج القائم على مفهوم "امتزاج للثقافات" هو أساس جيد للعلاقات التربوية و علاقات المساعدة التي تحفز على عمليات الإندماج، وأن هذا النهج يعمل على حماية ثقافة المنشأ من الضياع والإختفاء في الثقافة السائدة .

خلال العقود الثلاثة الماضية ، سمحت مجالات البحث والتدخل هذه بكسر الحدود ، واحتضان التغيرات الثقافية ، وإتاحة المجال لبناء مفاهيم جديدة عن "القانون" ، "الصحة" ، "التعايش" ، "الانتماء".

و بشكل خاص ، في مجال الدراسات الفنية والأدب المعاصر (دهن 2012؛ روشندهال تومسون 2008؛ ريتشارد، 2018)، نظراً للدور الحاسم الذي يلعبه الفن في تصنیع وأو فك رموز التأثر الثقافي، حيث ظهر بعده التهجين كنسیج لمفاهیم في العلاقة الشاعرية الجديدة (جلیسان، 1990).

إن الحديث عن "امتزاج الثقافات" يعني إعطاء بعده تربوي وإثنوغرافي وتاریخي وأنثربولوجي ونفسي للبحث الشامل وللتحاليل التي ترکز على الممارات المتعددة التخصصات التي باتت بارزة بفضل سهولة و انسیابیة التواصل في عالمنا الحالي.

بناءً على ذلك ، هذه المجلة من غير الممکن إلا أن تكون صحیفة مرنة متحركة دینامکیة و عابرة، قابلة للاستخدام من يرى نفسه "عامل على الحدود" جاهز للإجابات المحتملة في عالم متحرك حيث الترحال الفكري شرط ضروري لتخطي عتبات المهارة التي من الممکن أن تعيق تفكیرنا / أفعالنا. إن المنهج المقترن للتفسیر يشبه المیتوريوس، بمعنى أوضح الشخص الذي يوجد على الحدود، حتى لو كان نظرته في منطقته، إلا أنها تمتد إلى ما بعد الحدود و هكذا تتمكن أذنه من سماع فکر الآخر.

من غير الكافی في المجتمع الذي يتم تشكیله ، التمسک فقط بفکر "محايد" ، "مؤسسی" ، متاجهلاً ممارات العبور الداخلية - الخارجية التي تتطلبهما وتنتجها كل عملية ثقافية.

" عبر الثقافات " ترنو للانفتاح بنظرتها الشاملة للعديد من الاختصاصات على مساهمات حقول المعرفة المختلفة . انطلاقاً من هذه النقطة سيتم ألقاء الضوء على العديد من الأفكار، المناهج التربوية، الأبحاث في الأوساط المتعددة الثقافات، قصص حیاة أشخاص منسيين بسرعة في عصر حيث يبدو انه لم تعد هناك لا الرغبة ولا الوقت للتوقف و التفسیر و تجاوز الرؤية التجارية للوجود .

نحن مدركون تماماً للتحدي الذي ينتظرنـا في هذا الوقت الصعب و المليء بالكثير من الهموم و المشاكل. لهذا السبب بالتحديـ، نريد أن نقدم فرصة الاستمرار في التفكير خلال أيام الأزمة ، فرصة الاستمرار في الأمل و في الصمود والوجود لنا جميعاً نحن العاملون في مجال امتزاج الثقافات في الألفية الثالثة.

نحن ننظر إلى مجلة " عبر الثقافات " على أنها مختبر للأفكار والتجارب والتأملات والشهادات ، تم جمعها في الحاضر لكنها ترنو إلى المستقبل ، و متمحورة في أقسام تنفذ بعضها على بعض

الأول: ممارات عبور بين العلوم يمكن تلخيص الفكرة الأساسية التي يستضيفها هذا القسم من المجلة بكلمات كليفورد غیرتز " إن هدف الأنثربولوجيا هو توسيع عالم الخطاب البشري . " يقدم لنا غیرتز نفسه عرضاً نموذجياً لكيف يمكن لتقاطع و التقاء التخصصات المتعددة أن يشكل أرضاً خصبة لهذا التوسيع.

في مقالته "من من وجهاً النظر الأصلية ، حول طبيعة الفهم الأنثروبولوجي " (غريتز 1983). يتبنى مفهومين صاغهما في سياق مختلف تماماً المحلل النفسي هاينز كوهوت ، وهما طريقتان يمكن تطبيقهما في العديد من المجالات التخصصية، المعرفة القرية من التجربة (تجربة قرية) والمعرفة البعيدة عن التجربة (تجربة بعيدة). الأولى يمكن ان تُترجم كرصد حيوي، تعاطف، تحول فوري. أما الثانية يمكن ترجمتها "عمل الفكر الثقافة" باعتباره انعكاساً نظرياً يساهم في توسيع فهم الظواهر المدروسة.

بالنسبة إلى غريتز ، تصبح الطريقتان خصبتين فقط إذا خصبا بعضهما البعض ، في الجدلية الكلاسيكية بين الممارسة والنظرية. هذا التخصيب صالح ليس فقط ضمن فئة تخصصية معينة ، لأن المفاهيم المستمدة من تخصص ما يمكن أن تخصب فهم الظواهر التي يتم أخذها في الاعتبار عادةً في مجال تخصصي مختلف.

يتطلب تعقيد عصرنا جهداً خاصاً من التفكير: دون الواقع في انتقائية سطحية. يتعلق الأمر بالتعويض من خلال الإنفتاح الفكري الذي يجمع بين مفهوم امتصاص الثقافات والتعددية الإختصاصية، عن النقص الذي يسببه الميل إلى إعطاء إجابات تخصصية بشكل مبالغ و الميل إلى التبني ايديولوجية مجموعة تخصدية معينة.

الثاني: طقوس التحول
يهدف هذا القسم إلى جمع النصوص والأفكار والخبرات التي تمهد الطريق لتغيير محتمل ، هنا والآن

من الواضح أنّ تخيل التغيير ، وتحويل العالم ، من الاحتياجات الملحة في الوقت الحاضر. إن تقدير الفلسفة على اعتبارها فكر التجربة الإنسانية ، واستئناف الحوارات الحكيمية التي تم إهمالها بمرور الوقت ، هي طرق لتزويد كل فرد بإمكانية جعل الحياة اليومية المختبر الذي يولد فيه البديل للأزمة الحالية. لذلك ، سيتم الترحيب بشكل خاص بالمساهمات التي ، انطلاقاً من نقاط مراقبة محددة ، ومن مجالات نظرية ومنهجية (من الأنثروبولوجيا التبادلية إلى علم الأعراق البشرية للهجرة ، ومن التحليل النفسي إلى فلسفة الهوية ، ومن دراسات ما بعد الاستعمار إلى أدب المهاجرين ، وحتى علم أصول التدريس النقدي ومتعدد الثقافات) ، كانت قادرة وستكون قادرة على تسليط الضوء على المشاريع والمسارات والنتائج وال استراتيجيات والنهج التي تهدف إلى التفكير النقدي في عمليات تدريب الأفراد والمجتمعات ، بهدف تعزيز آليات جديدة ومهنية في المجال الصحي والاجتماعي ؛ وفي بناء "مناهج" تدريبية جديدة في مجال التعليم ، وكذلك على العمليات والتأثيرات التي تنتجهها الترجمة الملموسة للسياسات في هذا المجال على عمل العاملين فيه. يمكن تسليط الضوء على دراسة بعض الحالات العملية ؛ وعلى البحث التجريبي في السياق التربوي المتعدد الثقافات:

الخبرات التربوية السابقة والحالية .

هذا القسم ، تحت التوجيه العلمي لستيفانو بولينتا ، مكرس للطرق المختلفة التي يتم من خلالها التعبير عن ذاكرة اكتزاج الثقافات في بعض الأشكال الفنية المعاصرة المرتبطة بتجارب الهجرة ، والنفي ، والشتات ، والتجارب التي تذهب أبعد من الأوطان و الحدود ، بالإضافة إلى بعض الأمثلة عن المعارض والعروض الموسيقية المبتكرة والتي تقترح رؤى بديلة للعروض ، وإحياء الذكرى وأرشفة الماضي ، وتسلیط الضوء على الروابط مع المعاصرة وتكوينها ما بعد الاستعمار.

هذا القسم مخصص أيضاً لدراسة " حالات عملية " : من السينما الرقمية إلى الفن التشكيلي ، ومن الأدب الثقافي إلى الموسيقى ، ومن المسرح إلى مجلات الرسوم الهزلية. تتشابك الشهادات والتفكير النقدي مع بعضها البعض ، مما يعطي نظرة شاملة على الترابطات المعقدة والمتعددة المستويات بين السياقات الثقافية والجغرافية والتاريخية والاقتصادية والاجتماعية في أوروبا وفي العالم المعاصر ، مع إيلاء اهتمام خاص لمنطقة البحر الأبيض المتوسط ، والإقرار بأن الهجرة العالمية بتكوينها التاريخي عنصر أساسي لفهم الحاضر .

الحوار المستحيل. مقابلات خيالية و حقيقة مع الكلاسيكيين.

حوارات مستحيلة مع الأعمال والشخصيات التي تركت أثراً كبيراً في القرون المنصرمة ، ولكن سيكون هناك أيضاً حوارات معاصرة علمية ، هذه هي المبادئ التوجيهية التي يعتمد عليها هذا القسم، سيكون من الممكن إجراء حوار مع تينا مودوني أو مع ريتا ليفي مونتالسيني ، مع جورج ديفير أو مع راينر ماريا فاسبيندر ، مع غلوريا إيفانجييلينا أوزالدا أو باولو فريري ، مع إيتالو كالفينو أو جريجوري باتسون ، مع إرنستو دي مارتينو أو مع ماريا مونتيسوري .

رف الفيلسوف زنودوتو من افسس. كتاب و فيلم كل شهر

أحجار كريمة. مقالات مختارة

غريم الذي كان يستعد لنشر الطبعة السابعة من حكاياته (1857) ، في مواجهة صعوبة في تحديد أصل وخط استمرارية الحكاية الخيالية ، لجأ إلى الاستعارة، فتحدث عن حجر كريم محطم ، لا يمكن اكتشاف شظاياه المنتاثرة على التربة المغطاة بالأعشاب والزهور إلا العين التي تملك حدة نظر تفوق الآخرين. عادت هذه الاستعارة إلى ذهاننا عند تخصيص قسم للمقالات المنشورة في الصحف الدورية أو حتى في المجلدات التي تركت أثراً في تاريخ الثقافة.

صور متحركة. ألبوم صور قيد الإنشاء
صور بالأبيض والأسود لفلاسفة، فنانين، علماء... زنديقين، ثوار، متمردين، منبوذين، مبعدين ،
متحولين... ولكن أيضاً أماكن/ لا أماكن، لغات الأرض، حدود، والذهب إلى ما وراء الحدود.

تماشياً مع المنظور الذي تتبعاه المجلة ، نعتقد أن مبدأ تعدد اللغات هو مبدء أساسي ، لذا يمكن لكل مؤلف أن يرسل مساهمته باللغة الأم ، وذلك للحفاظ على روح المشاركة والحفاظ على أصالة عمله (أمانة التحرير ستعمل على بترجمتها إذا ما لزم الأمر).

Alfredo Ancora - Raffaele Tumino

محتويات المجلة و تنظيمها:

* افتتاحية كل عدد
ملاحظة من المحرر: حد أقصى 5000 حرف (تضمن المسافات بين الكلمات)

* ممرات عبر بين العلوم

ملاحظة من المحرر: حد أقصى 30000 حرف (تضمن المسافات بين الكلمات). تتضمن ملخص طويل
(باللغة الإنجليزية: 1000 حرف)، كلمات رئيسية، مراجع

*آليات التحول الثقافي

ملاحظة من المحرر: حد أقصى 40000 حرف (تتضمن المسافات بين الكلمات). تتضمن ملخص طويل (باللغة الإنجليزية: 1000 حرف)، كلمات رئيسية، مراجع، رسومات بيانية أو جداول

* ذاكرة امتزاج الثقافات في الأشكال الفنية المعاصرة و المعارض

ملاحظة من المحرر: حد أقصى 30000 حرف (تتضمن المسافات بين الكلمات). تتضمن ملخص طويل (1000 حرف)، كلمات رئيسية، مراجع

*الحوارات المستحيلة. مقابلات متخيلة أو واقعية مع الكلاسيكيين.

ملاحظة من المحرر: حد أقصى 20000 حرف (تتضمن المسافات بين الكلمات). تتضمن ملخص (500 حرف)، الكلمات الرئيسية، مراجع

*رف الفيلسوف زنودوتو من افسس. كتاب و فيلم كل شهر

ملاحظة من المحرر. حد أقصى 10000 حرف (تتضمن المسافات بين الكلمات). تتضمن الكلمات الرئيسية ، مراجع

* أحجار كريمة. مقالات مختارة
ملاحظة من المحرر: حد أقصى 10000 حرف (تتضمن المسافات بين الكلمات). تتضمن الكلمات الرئيسية ، مراجع

*صور متحركة. الboom صور قيد الإنشاء

ملاحظة من المحرر:سيتم الاتفاق لاحقاً مع من لديه دراية في هذا المجال

*مساحة للقراء
حد أقصى 5000 حرف (تتضمن المسافات بين الكلمات)